

تهذيب سيرة ابن هشام 21 | إسلام "أبي بكر الصديق" رضي الله عنه - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد لا هو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:00:20 ارسم ما اما بعد. آآ ما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام. ومرحلة الدعوة السرية او الاصرار بالدعوة وذكر من اسلموا فيها. وتكلمنا في الدرس الماضي عن اسلام اه علي ابن ابي طالب اه رضي الله عنه. يبقى اول من اسلم مطلقا من الخلق اه خديجة رضي الله عنها - 00:00:40

ثم ورق ابن نوفل لما ذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقص عليه ما وجده ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وذكرنا قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفله آآ نتيجة آآ ضيق مع آآ معين - 00:01:10 آآ ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم كفل عليا رضي الله عنه وان عمه العباس كفل جعفر سم ثم اسلم مولاه زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه وتكلمنا عن قصة زيد بن حارثة واسلامه. ثم اسلم - 00:01:30 اما ابو بكر دي اللي احنا واقفين عندها بقى ثم اسلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. الصديق. آآ اول احنا لنا وقفة مع الدعوة السرية. ودي احد مراحل آآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى المشهور من كلام - 00:01:50 اهل السير ان الدعوة السرية او الدعوة سرا امتدت سلاسل سنوات. من من جملة سلاسل عشرين سنة من جملة سلاسل وعشرين سنة. آآ الدعوة آآ سرا ممكن بعض الناس يسأل يعني طب آآ ازاي يعني؟ يعني ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام آآ دعا سرا. مع ان الاصل في - 00:02:10

ان المطلوب انها تصل الى كل الخلق. ان الدعوة تصل لكل الخلق. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الثقليين لكن هناك حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يصل بدعوته الى كل اهل مكة بل - 00:02:40 بكل انسان على ظهر الارض. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في اول دعوته لمدة ثلاث ينتقي من يدعوه الى الاسلام. رجلا رجلا. ثم يخبره سرا عن الاسلام. وكان يعلم - 00:03:00 اصحابه ان يفعلوا هذا وهي ده انا قلت كده ليه؟ عشان دي هتيجي معنا في ترجمة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وقد اه ظلت هزه الدعوة سنوات من جملة الدعوة الاسلامية يعني من ثلاثة من ثلاثة وعشرين سنة يعني تقريبا سدس آآ الدعوة تقريبا - 00:03:20 او اقل قليلا يعني. طيب آآ النبي عليه الصلاة والسلام هل فعلا كان خايف على نفسه النبي عليه الصلاة والسلام كان يوقن انه رسول الله وان الله عز وجل سيمكنه من ان يبلغ دينه - 00:03:40 وان الله عز وجل هو الذي يكلؤه ويحفظه ويرعاه. لكن آآ دي خطوة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وعارفين النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يرتجل خطواته ولم يتصرف على محض الايه؟ الطبع. انما كان كما قال الله عز وجل - 00:04:00 ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. حتى المواطن اللي اجتهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم

اجتهاداً آ غير موافق لمراد الله عز وجل. عاتب في ذلك وصحح الله عز وجل الاجتهاد. زي ايه - [00:04:20](#)

عبس وتولى. ما هي عبس وتولى ديت كانت قصتنا النبي صلى الله عليه وسلم خايف على الدعوة. وهيجي معنا طبعا قصتها

بالتفصيل في السيرة بس النبي خايف على الدعوة. عمال يدعو واحد من كبار - [00:04:40](#)

قريش وجاي له سيدنا عبدالله بن ام مكتوم ببسأله في مسائل. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه يعني آ رجح وبدا له ان الاولى ان

يهتم بدعوة هذا الرجل القرشي المهيب او الشريف ليسلب باسلامه قوم - [00:04:50](#)

لكن الله عز وجل كان الله سبحانه وتعالى حكمه في هذه المسألة كان مخالفا. فلذلك عاتب النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فعبس وتولى انجاه الاعمى وبعدين بقى وما عللو وما يدريك لعله يزكي او يذكر وتنفعه الزكوى. اما من استغنى فانت له تصدى واما عليك الا

- [00:05:10](#)

وخدنا منها احكام شرعية كثير جدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام في فترة في مرحلة وفترة الدعوة السرية كان متبعا للوحي ومعلما

للأمة كلها. كيف يتصرف المسلمون حين يكون اقله؟ حين يكون - [00:05:30](#)

اقله اذلة ضعفاء مضطهدين. يعملوا ايه؟ وهل مر بالتاريخ الاسلامي مسل هذه المواقف؟ ده بالعقل ده مر في العصر الحديث مسل

هذه المواقف بعد السورة البلشفية في في الاتحاد السوفيتي وقع - [00:05:50](#)

للمسلمين في روسيا قريب من هذا الامر. كان من يسمع عنه انه اه امارس اي شعبية من شعائر عائل الاسلام لو ضبط معه مصحف

لو ضبط ببصلي كان يعدم فورا. واعدم ملايين المسلمين. فالمسلمين عملوا - [00:06:10](#)

هنا بقى اسمها فقه المرحلة دي هيبقى ايه بقى؟ عشان كده من ضمن فوائد السيرة في في كتب اتصنفت تحت عنوان ايه؟ فقه

السيرة. فقه ايه الفقه في المرحلة دي؟ ايه اللي يلزم المسلمين في المرحلة ديت؟ اللي يلزم المسلمين هيدوروا بقى في التاريخ

الاسلامي. في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. عمل ايه في حاجة زي كده؟ اه ده عمل حاجة اسمها ايه - [00:06:30](#)

الدعوة سرا او مرحلة الدعوة السرية او الاصرار بالدعوة. خلي بالك احنا بنتكلم عن ايه؟ دعوة سرا الاصرار بدعوة ما بنتكلمش خالص

عن الايه؟ عن التخلي عن الاسلام ولا بنتكلم ابدًا عن التنازل او عن الزوبان في المجتمع الشيوعي يعني الاتحاد السوفيتي يعني -

[00:06:50](#)

ولا بنتكلم مسلا عن الخيانة والعمالة وانه يشتغل بقى مع اعداء الاسلام مطلقا. كده لازم هيقوم بواجب العبودية. كده كده هيقوم

بحفظ الدين كده كده هيدعو للاسلام. بس ازاي؟ انتم معي يا اخواني في النقطة ديت. ده اصل دي قضية حياة. دي قضية حياة.

عشان كده بنقول تاني. ما ينفعش - [00:07:10](#)

في حد فينا يحتج بترك الواجبات الشرعية. يحتج على ترك الواجبات الشرعية او الوقوع في المحرمات. او ترك العمل او ترك

الاصلاح بزعم اصل البلد زروفها الاقتصادية صعبة. اصل احنا مطحونين في في الشغل. اصل ما فيش اوقات لا. دي مش - [00:07:30](#)

دي مش يعني مش اختيار لك تعمل او ما تعملش. ما فيش اختيار تصلي او ما تصليش. اتجاه واحد لازم تصلي. ما فيش اختيار ان

انت تقى الربا ولا لا؟ هو لازم تتقي الربا لازم تتقي الرشوة. لازم تتقي نزر للعورات المكشوفة. ما فيش اختيار تاني. ما هيش اختياراتك

فانت - [00:07:50](#)

الحاجة الانسب لك يقوم لما تبقى فيه ضغوط في الحياة تخترق لأ. ما فيش اختيار اسمه انك تتخلى عن الاصلاح او عن الدعوة الى

الله عز وجل. او عن العمل للدين. لكن - [00:08:10](#)

كان كل الفقه والشأن هنا في ايه بقى؟ ازاي اتعامل في المرحلة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع احد ان يصف النبي عليه

بالجن صلى الله عليه وسلم. بلا شك ولا يستطيع احد ان يصف النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن مهتما لامر الاسلام ولا نشره.

ولذلك - [00:08:20](#)

هذا امر شرعه الله عز وجل ليكون آ معلما او احكام سابتة تضيق الطريق للمسلمين من بعد لذلك فمسال المسال النبوي الحكيم في

اخفاء الاسلام في مسل هذا الزرف كان معلما مهما لمسل - [00:08:40](#)

من كانوا في حاله زي ايه؟ المسلمين في الاتحاد السوفيتي. وعاشوا سنوات طويلة واديكم شفتهم حاليا بعد ما بيتكشف بقى الايه؟
ييجوا يحكوا عن تجاربهم كانوا بيحطوا الكتب والمصاحف ويبنوا عليها الجدران. يعني يعني الجدار ده انت مش تحت اي تحت اي
تفتيش مش هيزهر - [00:09:00](#)

حط المصاحف جوة منه وكانوا بيعملوا المدارس تحت الارض في اقبية وكانوا يعملوا مدارس جوة مغارات في الجبال وعاشوا على
كده سنوات طويلة الله بهذه الدعوة السرية الاسلام في الجمهورية السوفيتية. بمجرد ما انهار الاتحاد السوفيتي ايه اللي حصل؟
ظهرت كل الحاجات دي تاني - [00:09:20](#)

طيب الامر ده كان مهم جدا آآ برضو من ضمن الحاجات آآ اللي ناخذ بالناس منها كلام كلام نافع جدا يعني في فقه السيرة في هذه
المسألة وده الكلام ذكره البوطي رحمه الله في كتابه فقه السيرة. البوطي يعني آآ له - [00:09:40](#)
يعني يؤخذ عليه ان هو اشعري آآ اشعري العقيدة وعنده يعني مغالاة فيها مغالاة في المذهبية. لكن آآ ينتفع بما عنده في مثل هذا
فبيقول ايه بقى؟ في عنوان فقه السيرة ده بيقول وجه السرية في بدء دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)
بيقول ولكن الله عز وجل الهمة ان يبدأ الدعوة في فترتها الاولى بسرية وتكتل تمل والا يلقي بها الا من يغلب على ظنه انه سيصيح لها
يعني يميل لها يؤمن بها تعليما للدعاة من بعده وارشادا لهم الى مشروعية الاخذ بالحيلة والاسباب - [00:10:30](#)
الظاهرة وما يقرره التفكير السليم والعقل السليم ان تتخز من اجل الوصول الى غايات دعوة واهدافها على الا
يتغلب كل ذلك على الاعتماد والتوكل والاتكال على الله وحده. وعلى الا يذهب الانسان في - [00:11:00](#)
بهذه الاسباب مذهباً يعطيها معنى التأثير والفاعلية في تصوره وتفكيره. فهذا يחדش اصل الايمان بالله تعالى فضلا عن انه يتنافى مع
طبيعة الدعوة الى الاسلام. او على سبيل المسال ده جزء بقى من اللي فيه اشعرية الايه؟ البوطي رحمه الله. لانه عندهم الاشعرية
عندهم مشكلة في ايه - [00:11:20](#)

يقولوا ان الاسباب هو بيلغوا الحكمة والتعليل. ويقولوا ان النتائج تقع مع الاسباب لا بها. يعني مسلا السكينة ما بتقطعش هو ربنا
بيخلق القطع مع مرور السكين. طبعاً كلام منافق للعقل طبعاً. اهي. اه للاسف يعني. لآ احنا بنقول الاسباب - [00:11:40](#)
لها تأسير في النتائج لكن ليس تأثيراً مستقلاً. انما تأثير خاضع لمشينة الله عز وجل. فإذا شاء الله ان يعطل الاسباب على الطلاق زي ما
حصل مع سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم القي في النار. النار سبب للاحراق. اكيد الناس كلها عارفة كده. اي واحد هيجيب نار يولعها
هتتحرق - [00:12:00](#)

نار سبب يؤثر في الاحراق. باذن الله. فلما ربنا اراد انه يعطل الاحراق ده عطله. وسيدنا ابراهيم ظل في النار ايه اه ايام متطاولة ولم
تمسه بسوء. يبقى تكلمة الكلام بيقول ومن هنا تدرك ان اسلوب دعوته صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:12:20](#)
الفترة كان من قبيل السياسة الشرعية بوصفه كونه اماماً. صلى الله عليه وسلم بيقول وليس من اعماله التبليغية عن الله تعالى
بوصف كونه نبياً. لآ هو برضو كان عمل تبليغي بلا شك لانه وحي هيلتزم - [00:12:40](#)

ذلك فيبياه الشاهد بقى من الكلام بيقول وبناء على ذلك فانه يجوز لاصحاب الدعوة الاسلامية في كل عصر ان يستعملوا المرونة في
كيفية الدعوة من حيس التكتم والجهر او اللين والقوة. حسبما يقتضيه الظرف وحال العصر - [00:13:00](#)
الذي يعيشون فيه وهي مرونة حددتها الشريعة الاسلامية. اعتماداً على واقع سيرته صلى الله عليه وسلم. ضمن من الاشكال او
المراحل الاربعة التي سبق ذكرها على ان يكون النظر في كل ذلك الى مصلحة المسلمين ومصلحة الدعوة - [00:13:20](#)
والاسلامية وده كلام في غاية الروعة. الحنة الاخيرة دي انك دايماً بنقرر بناء على ايه؟ انك هتخلي الدعوة سرية او جهرية. بناء على
الخوف على ان انا شخصياً انا خايف على نفسي فاسكت لآ مش الخوف على نفسك. مصلحة الدين ايه؟ مصلحة المسلمين ايه؟
مصلحة الاسلام ايه - [00:13:40](#)

ولذلك شرع الله عز وجل الفرار آآ من الزحف اذا كان عدد الكفار اكثر من ضعفي عدد المسلمين. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعف فليكن منكم آآ مائة صابرة يغلب مائتين - [00:14:00](#)

ويكون منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. الامام ابن العز بن عبدالسلام يقول اه فازا لم تحصل النكاية نكاية يعني ايه؟ التأثير والايجاع في او احساس بالغ في العدو. فازا بتحصل النكاية وجب الانهزام. لما في الثبوت من فوات النفس. مع شفاء صدور الكفار - [00:14:20](#)

وارغام اهل الاسلام. وقد صار السبوت هنا مفسدة محضة ليس في طيها مصلحة. الله كلام اهل العلم المتزنيين كلام المصالح والمفاسد. فيه كتاب جميل للامام العز بن عبدالسلام اسمه قواعد الاحكام. آآ في مصالح الاناء - [00:14:50](#)
كتابي له طبعات مختلفة منها طبعا مجلدين وطبعا مجلد وجزئين يعني. مليه بهذه الدرر. ما حدش يقدر يزايد على العز ابن عبدالسلام ولا يقول عليه ان هو جبان ولا يقول عليه ان هو بيتخاذل. لا اشوف كلامه تاني. ازا لم تحصل النكاية وجب الانهزام يعني الفرار - [00:15:10](#)

لما في الثبوت من فوات النفس. فوات النفس يعني الناس هتموت. مع شفاء صدور الكفار. وارغام اهل الاسلام يعني ازال اهل الاسلام. وقد صار الثبوت هنا مفسدة محضة. ليس في طيها مصلحة. عشان كده كنا بنقول مين اللي اللي - [00:15:30](#)
يفتي الناس بان هم يفضلوا عزل معتصمين في ميادين. لحد ما تأتي قوات آآ تقتلهم وهما في اماكنهم قولولهم اللي يمشي من هنا يبقى خاين اللي يمشي من هنا يبقى ده فرار من الزحف اللي يترك الميدان ده يبقى ده كأنه تولى عن - [00:15:50](#)
الزحف ده عبس بالاحكام الشرعية. عبس حقيقي. ده تضییع للامانة امانة الفتوى وامانة العلم الشرعي المسألة ما هيش مش بالهوا مش بالهوا. دا دي احكام قالها الفقهاء. واحد يقول لك ايه؟ ما يمكن ما يعرفش. ما يعرفش يبقى ما بيتكلمش. اللي ما يعرفش - [00:16:10](#)

ما يتكلمش في دماء الناس واموالهم واعراضهم ويؤدي الى كوارث. فده كلام في غاية الروعة. واللي عايز يستزيد انا بقول لحضراتكم يقرأ كلام العز بن عبدالسلام فعلا فيه شفافية. الخلاصة انه يجب المسالمة او الاصرار بالدعوة ازا كان الجهر او - [00:16:30](#)
قتال يضر بها ولا يجوز الاصرار في الدعوة اذا امكن الجهر بها وكان ذلك مفيدا. ولا يجوز مسالمة مع الظالمين والمتربصين بها ازا توفرت اسباب القوة والدفاع عنها. ولا يجوز القعود عن جهاد الكفار - [00:16:50](#)
في عقر دورهم ازا ما توفرت وسائل ذلك واسبابه. الخلاصة اللي زكرها البوط هنا برضو كلام فقهي نافع جدا. ان المسائل دي مربوطة بالقدرة والاستطاعة. ودي احد قواعد السياسة الشرعية. احد قواعد السياسة الشرعية اللي هو ايه؟ اعتبار المصالح والمفاسد. اعتبار القدرة والعجز - [00:17:10](#)

اعتبار مآلات الامور. الامور هتؤول الى ايه؟ احنا رايعين فين؟ هعمل تصرف النهاردة. المسار ايه بعد كده؟ ما قال الامر ده ايه الى ايه؟ طيب. آآ نقرأ بقى الكلام عن آآ عن آآ الكلام - [00:17:30](#)
الوزير سير سير ابن هشام وهو بيقول سم اسلم ابو بكر ابن ابي قحافة واسمه عتيق. واسم ابي قحافة عثمان فاسلم ابو بكر رضي الله عنه واطهر اسلامه ودعا الى الله ورسوله وكان ابو بكر - [00:17:50](#)

رجلا مألفا لقومه. محبا سهلا وكان انسب قريش لقريش اعلم قريش بها وبما كان فيها من خير وشر. وكان رجلا تاجرا ذا خلق ومعروف وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن - [00:18:10](#)
جلسته فجعل يدعو الى الله والى الاسلام من وثق به من قومه. ممن يغشاه ويجلس ليه؟ كلام جميل. آآ هنا برضه وقفة مهمة. ما هو موقع قدوات في حياتنا ما هو موقع القدوات في حياتنا؟ القرآن الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:18:40](#)

تنزيل من حكيم حميد. تكلم معنا عن القدوات. فقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. يبقى انت لما تيجي تقتدي هتقتدي بمين؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام وجوبا. الاسوة والاسوة - [00:19:10](#)
بالكسر والايه؟ والضم. الاسوة والاسوة. اسوة حسنة واسوة حسنة. قدوة حسنة. تقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقتدي به في ايه في كل شيء النبي عليه الصلاة والسلام هو المثل الكامل النبي عليه الصلاة والسلام هو المثل الكامل صلى الله عليه - [00:19:30](#)

سلم. يبقى تقتدي به في كل شيء. وجوبا وجوبا اي في الاقتداء. طيب تأسك الى كحكم اجمالا طيب التفاصيل بقى؟ اه في افعال مستحبة النوافل وفي فرائض وفي امور اه - [00:19:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعلها من باب الافعال الجبلية. وفي اشياء فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تسمى سنة هدي اي بحكم كونه آعاش في هذه البيئة وفاعل منها. الان الخلط بين هذه الافعال على سبيل المسال. ايه سنة الهدي اللي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:10](#)

لانه كان يعيش في هذه البيئة وكانت آا يحتاج الى ذلك ولكنه ليس امرا تشريعيا انه اطال قال شعره صلى الله عليه وسلم حكم ان واحد يطول شعره ايه؟ لحد ما ينزل لحد كتفه كده مباح. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

صلى الله عليه وسلم. كانت له جمعة تضرب الى منكبيه صلى الله عليه وسلم. والجملة اللي هو الايه؟ الشعرة اللي نازل لحد هنا. طب ليه البيئة والشمس الحارة وانها تأثر في الايه؟ في العنق وفي الرقبة. والشعر ده كان والنبي صلى الله عليه وسلم كان شعره ما بين الجعودة وما بين ايه - [00:20:50](#)

اه اه الاسترسال او يعني لم يكن سابقا ولم يكن ايه؟ جعدا قططا صلى الله عليه وسلم. انما كان يعني وسطا بين هذا وزلك. وكان شعره ولما شاف واحد داخل سائر الرأس كده قال يدخل احكم كانه شيطان من كان له شعره فليكرمه. طيب يعني حاليا -

[00:21:10](#)

لو واحد ربي شعره وسابه لحد كده نقول له حرام عليك لا ما لوش حرام عليك. طب ينفع نقول للناس يستحب لكم مستحب انك تربى شعرك لا ما يقولوش مستحب. هذا ليس مأمورا به. وليس مشروع تشريع استحباب انما هو مباح. عشان كده الامام آا -

[00:21:30](#)

اه اه ابن تيمية المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام اللي صنف كتاب منتقل اخبار اللي شرحه الامام الشوكاني نيل الاوتار. صنف باب عمل باب اسماء ايه؟ باب ما يباح من اتخاز الشعر. او باب يباح اتخاز الشعر. يعني ايه اتخاز - [00:21:50](#)

يعني تربى شعرك يعني بالشروط اللي قلنا عليها ديت. يتجنب فيه المشابهة يتجنب فيه الايه؟ انه يكون اه سائر رأس غير مكرم يعني يكرم شعره ويهتم به. طيب دي المسال الثاني ايه - [00:22:10](#)

لا ما هو طبعا احنا قلنا يعني ايه يخرج عن مشابهة نسائية في عندك نهى عن مشابهة النساء. واذا اقول عشان كده يقول لك دي كانت البيئة العربية. ده كانت البيئة كده. طب ندخل - [00:22:30](#)

في نقطة تانية مسألة الايه؟ مسألة آا التعامل مع الخاتم. نفس القصة. النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم في هل هقول للناس بقى يستحب انك تلبس خاتم فضات؟ واللي ما يلبسش بخاتم فضة يبقى مخالف السنة لأ ما اقولش كده. عكس مسلا او مسلا عن

مسألة - [00:22:40](#)

الliche اعفاء اللحية. يقول ايه الفرق؟ طب ما هو شعر اللحية زي شعر يقول لك الفرق في التشريع في الاحاديث. عندك عدد من احاديث وردت في البخاري ومسلم. فضلا عن غيرها بقى من السنن والمسانيد وغيرها بالفاظ الاتي او فلح. اعفوا اللحية. ارخوا اللحية

- [00:23:00](#)

وفروا اللحية ارجوا اللحية كل دي الفاظ وردت. خلاص؟ يبقى دي اوامر من النبي عليه الصلاة والسلام والعكس كمان بقى شاف الرسل بتوع آا كسرى ولهم حالقين اللحية وآا سايبين الشوارب كده حالق ليه حساب الشوارب؟ فقال من امركما بهذا؟ مين اللي انتم مين

اللي امركم بكده؟ تعملوا كده ازاي؟ قالوا امرنا بذاك - [00:23:20](#)

بنا قال لكن ربي امرني ان اعفي لحياتي واعفيه شاربه. يبقى ده مع انه امر يتعلق بالهدي الظاهر الخلط بقى بينهم للاسف المتعمد بقى عند بعض الناس عشان ايه احنا زي ما قلنا قبل كده يا جماعة المشكلة حاليا في الافتاء سواء بقى في دار الافتاء - [00:23:50](#)

او في الناس اللي اتصدوا للافتاء في التليفزيون او غيره او او بتاع الاوقاف او يعني هي الفئة دي كلها مشكلتها حاجة واحدة. ان في فجوة حقيقية في المجتمع بين الصورة اللي ترضي ربنا سبحانه وتعالى والتدين وبين الواقع اللي احنا عايشينه. فيه فجوة كبيرة.

الواقع اللي احنا عايشينه في في - 00:24:10

جهة وفيه فجوة بينها وبين الطريقة المشروعة. سواء بقى في التعامل مع البنوك سواء بقى في لبس النساء سواء بقى في الهدي الظاهر زي سواء بقى في صور الافراح الاعتماد بقى المعازف والمباني الاختلاط المحرم كل البلاوي اللي انت شايفها دي كلها. فهم يعملوا ايه - 00:24:30

يبقى هو جبت لك رجل شرعي. انت الشريعة دي انت مؤتمن عليها. انت مؤتمن على هذه الشريعة. واز اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ده ده ميثاق ده ده عهد ده امانة. خلاص؟ طيب انت مؤتمن على الشريعة دي ما ينفعش - 00:24:50

حرب فيها ولا اتبدل فيها؟ ما تقولش الناس صعبانة علي. عرف الناس الدين. اشرح للناس الدين. حبيبهم في الدين. ورغبتهم فيه. طب فيه صعوبة في غربة زكرهم بالله وان الاجر على قدر النصب وانه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. في رواية الزين يصلحون اذا فسد الناس. فاعمد لذلك - 00:25:10

لكن هم بيعملوا ايه بقى؟ الدنيا مليانة بنوك. خلاص نطلع فتوى ان البنوك حلال. ازاى يعني؟ طب الدنيا كلها بتتعمل افراح في قاعات وفي موسيقى ومعازف وخلاص نطلع نقول المعازف والموسيقى حلال. طب معزم النساء متبرجات والبنات متبرجات خلاص يبقى نقول الحجاب زي المجرم سعد غير لما يقول - 00:25:30

ان الحجاب ده ايه؟ مصيره الى الانتهاء وانه تصبح عادة زيه زي النقاب. ويأبى الله ذلك. ده شرائع الى يوم القيامة. الله عز وجل يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فخلاصة - 00:25:50 قول هنا بان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم له آ سنة تسمى سنة الياه؟ الهدي او او التأسى به صلى الله عليه وسلم فيها يكون انها مشروعة. وهناك سنن واجبة وسنن مستحبة وغير ذلك. يبقى دي القدوة - 00:26:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم في رسول الله يقولوا اسوة حسنة. الاية دي نزلت فين؟ الاية دي نزلت بقى في غزوة الاحزاب. ربنا بيقول للصحابة لكم في النبي - 00:26:30

اسوة كان جعان صلى الله عليه وسلم. ويعاني من البرد الشديد صلى الله عليه وسلم كل المسلمين في حالة خوف من هجوم المشركين في غزوة الاحزاب والنبي معهم لم يتركهم ولم يرجع الى بيته. حديث جابر معروف حديث - 00:26:40 جابر قال رأيت الجوع في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الناس يربطون حجرا حجرا والنبي صلى الله عليه وسلم يربط حجرين على بطنه. صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع. صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

فربنا بيقول للصحابة بيقول للمسلمين انتم ليه تهتربوا من ما هو ما هو غزوة الاحزاب دي قسمة المسلمين قسمين. فربنا بيقول لهم بقى ما لكوش دعوة بالقسم اللي هرب. اللي قالوا ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. خلاص؟ اللي خافوا. اللي قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:27:10

غرورا. خليككم مع مين؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة. خليككم دي القدوة بتاعتكم. طلع يحفر معهم الخندق بنفسه. واقف في جيعان زي ما هم جعانين بردان زي ما هو بردانين واقف معهم للنهاية صلى الله عليه وسلم. دي الاسوة. القرآن اتكلم عن الاسوة تاني فين؟ معي - 00:27:30

سيدنا ابراهيم واللي معه قد كانت لكم اسوة حسنة فيه ابراهيم والذين معه. اذ قال اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:27:50

فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. خلاص؟ فاهمية القدوة. اهمية القدوة في حياتنا دلوقتي فين فين القدوات الكبار بتوعنا؟ فين اسر القدوات بتوعنا؟ الصحابة رضوان الله عليهم الانبياء عايز تعرف اسر الانبياء واسر الصحابة شف اسماء عيالنا. شف اسماء الاجيال اللي طالعة. الولاد والبنات. شف كم المعلومات اللي عندهم - 00:28:10

طبعا احنا عندنا للاسف التعليم آ فيه النفس العلماني عالي جدا. وبيتزايد من ايام ما اللي كان مشرف عليدهان لب القس الانجليزي اللي

جه مع الاحتلال الانجليزي عشان يعيد تغيير وهيكله التعليم مرة ثانية. بطريقة متدرجة بقى - 00:28:40

كان كان يخلي مدرس الانجليزي مرتبه ثلاث اضعاف مدرس اللغة العربية. وكان يوضع في المناهج زي ما بقول لكم النفس لعلمان المتزايد. ومع ذلك كان قبل كده قبل كده كان في العبقريات بتاعة العقاد كانت بتتدرس في السانوي. كان في عبقرية - 00:29:00
محمد صلى الله عليه وسلم عبقرية عمر عبقرية ابو بكر عبقرية خالد العبقريات عموما. مع اختلافنا بقى مع العقاد في الايه في بعض او في كسير من مبادئه لكن لكن في النهاية كان في نفس اسلامي في المدارس في التعليم. الان فيه طلب احاطة معمول في مجلس النواب من الدكتور احمد حمدي - 00:29:20

لان مناهج الصف الرابع الابتدائي يخلو الكتاب القراءة كاملا بالاية والحديث. تماما ما فيهبوش حاجة تخيل بقى انك عيالنا ايه طيب! ايه القدوات بقى! بكل اسف وضع في كتب القراءة حاليا القدوات نجوم الغناء - 00:29:40
ولعيب الكورة والممسلين وبعض مشاهير السياسة سواء بقى مسلمين او كفار او غيرهم. واحد بشاهير اطباء وكده ده ده تحطيم للاجيال والله العظيم. فين بقى؟ اه كل ما نقرا بقى سيرة حد من الصحابة الكرام طبعنا هو ده المشكلة ده يعني ايه هيخرجنا عن موضوع - 00:30:00

الكتاب فانا مش هعرف استرسل فيه. كل اسم من الاسماء اللي هنقراها ديت لو قعدنا نتكلم عنه ده تاريخ قصة حياته. قصة حياة ابو بكر مسلا رضي الله عنه وارضاه منز النشأة منز بداية الاسلام حتى لقي ربه. لكن يعني هنقف مع بعض الوقفات السريعة كده - 00:30:20

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه هو هنا اختار اليه ايه؟ آآ اسمه عتيق ويقال اسمه عبدالله. ويقال ان كان ان كان اسمه عتيق والنبي صلى الله عليه وسلم غيره سماه ايه؟ عبدالله. فهو اصله عبدالله بن عثمان. ماشي؟ عبدالله بن عثمان - 00:30:40
او عتيق بن عثمان وابولو وابو قحافة اسمه ايه عثمان ابن عامر عثمان ابن عامر آآ ويقال ان التقنا كان لقب له انه لقب له. عائشة رضي الله عنها قالت اسمه الذي سماه اهله به عبدالله. ولكن غلب - 00:31:10
عليه عتيق وقال يحيى ابن معين لقبه عتيق لان وجهه كان جميلا. وكذا قال الليث ابن سعد صفة سيدنا ابو بكر كده شكله ايه؟ كان ابيضا نحيفا خفيف العريضين. يعني هو ما كانش ممثلى - 00:31:30

كان نحيف. وخفيف العارضين لحيته لم تكن كثة. الصورة دي عكس صورة سيدنا علي تماما. وانا المرة اللي فاتت ما قلت هوش بقى وصف سيدنا علي. سيدنا علي كان بطيء يعني له بطن كبيرة كده. وكان اه كانت لحيته كثة وطويلة تملأ صدرها. تنزل حتى سرتة. رضي الله عنه وارضاه - 00:31:50

وكان شديد القوة. سيدنا علي كان شديد القوة. رضي الله عنه وارضاه. يبقى ابو بكر كان ابيض نحيفا خفيف العريضين مع في الوجه يعني تظهر عروق وجهه. غائر العينين ناتئ الجبهة يخضب آآ شبيه بالحناء والكتم - 00:32:10
يبقى ايه؟ كان بيخضب الشاي لبياض شعره بالحناء والكتم عامل كده بايه؟ من الحناء داكنة اللي تميل شوية للايه؟ السواد. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابي بكر وعمر - 00:32:30

آآ نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر ابي بكر وعمر وقال هزان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين. آآ وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50
لو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لو كنت متخذ خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وقال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس ان منا ان من امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ولو - 00:33:10
كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام. لا تبقيين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. الخوخة اللي هي فتحة يدخل منها على بيته. الحديث ده متفق عليه - 00:33:40

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة. وما نفنعي مال قط ما - 00:34:00

نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً الاوان صاحبكم خليل الله وعن اه محمد بن جبير بن مطعم قال

اخبرني ابي ان امرأة اتت رسول الله - [00:34:20](#)

صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك لو انا جيت مش لقياك كانك ان كنت مت او

غير ذلك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. ان لم تجديني فاتي ابا بكر - [00:34:40](#)

فضائل ابي بكر كسيرة جدا آآ رضي الله عنه وارضاه. لكن آآ نأخذ منها هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من احد الا وتلكأ

في اسلامه او يعني آآ تردد - [00:35:00](#)

بعض الشيء لما عرض عليه الاسلام الا ابا بكر رضي الله عنه وارضاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا

كانت له عنه كبوة. اي تردد ونزر الا ابا بكر ان - [00:35:20](#)

ما ما ان زكرته ان زكرته له حتى امن وما تردد فيه. فكان سريع الايمان عميقا كالايمان ثقيل الايمان رضي الله عنه وارضاه. وكان يزن

ايمان الامة. وابو بكر احد - [00:35:40](#)

الشخصيات اللي اتزنت بها الامة في المواضع الحالكة. بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حزن المسلمون وكأنما كانوا الاغنام

في الليلة الشاتية. حتى عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر يعني اصابه هياج - [00:36:00](#)

شديد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وانكر ان يكون النبي قد مات. صلى الله عليه وسلم. من هول الصدمة. قال لا والله بل

ذهب الى لقاء ربي كما ذهب موسى الى ربه. وليرجعن الينا فليقطعن ايدي وارجو الاقوام زعموا انه مات - [00:36:20](#)

ويزعق ويا لبن قال ان محمد مات ضربته عنقه. لحد ما سيدنا ابو بكر جه. فكشف عن وجهه اذ سوف علم انه مات فقبله وقال طبت

حيا وميتا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم خرج فسكت عمر فلم يسكت فتكلم - [00:36:40](#)

التفت الناس الى عمر الى ابي بكر. فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال

عمر فعلتم انه قد مات. وكأنني لم اسمع هذه الاية قبل اليوم. فانتحيت في جانب - [00:37:00](#)

راح لوحده كده في جنب ايه؟ يبكي على بكاء وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اتزنت الامة في النقطة دي. ثم اختيار خليفة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة. ليختاروا خليفة للمسلمين. وزهبوا - [00:37:20](#)

ابو بكر وعمر واجتمع الانصار وقام ابن المنذر وقال انا جزيلها المحكك وعزيقها المرجب ويتكلم وقالوا منا امير منكم امير فقال ابو

بكر رضي الله عنه نحن الامراء وانتم الوزراء الائمة من قريش - [00:37:40](#)

فسكن الناس. وتزنت الامة خلافة ابي بكر. سم ارتد من ارتد من احياء العرب حتى لم تكن تقام الجمعة الا في المسجد الحرام

والمسجد النبوي وفي البحرين. وارتدت من ارتد من قبائل العرب واحياء العرب. ايه اللي حصل - [00:38:00](#)

سبت ابو بكر رضي الله عنه وسبت المؤمنين. وكان هناك جيش اعدده النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليه اسامة ابن زيد. لغزو الشام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت آآ انفذوا بعس اسامة. فقام ابو بكر وانفذ بعس اسامة. والصحابة - [00:38:20](#)

يعني اختلفوا جدا معه. احنا في حالة حرب وحروب الردة. فقال والله لو اخذت الكلاب بخلاخيل المؤمنين لن آآ احل عقدة جيش

عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صلى الله عليه وسلم. وانفذ بعثه السلام. ايه اللي حصل؟ كل اللي كان سبب جيش اسامة

- [00:38:40](#)

ده اتزنت الامة وهدأت الاوضاع في الجزيرة. كلما مر بحي من احياء العرب قالوا ما ان لم يكن بهم قوة ما غزوا الشام. ما غزوا الروم

فاتزنت الامة واتزنت الامة بحروب الردة وعمر رضي الله عنه وارضاه هو يقول لابي بكر نقاتل قوما - [00:39:00](#)

اه تكلموا بمثل ما تكلمنا به لاجل انه لم يزكوا. او منعونا زكاة اموالهم. فقال والله لاقاتلن بين ان من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو

منعوني عقالا وفي رواية عناقا كانوا يعطونها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه. قال عمر رضي الله عنه - [00:39:20](#)

فما هو الا ان رأيت ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال حتى علمت انه الحق ابو بكر رضي الله عنه وارضاه آآ افضل البشر بعد الانبياء

والمرسلين. رضي الله عنه وارضاه - [00:39:40](#)

تخيل بقى لو في عندنا حد ببسبوا ابا بكر. ويلعنه. ويتعبد بذلك. ايه علاقتنا به مشكلتنا انه عايز يبقى مشكلة صغيرة ولا كبيرة؟
المشكلة تبقى كبيرة جدا. دولت بقى الشيعة الاسنا عشرية بتوع زي بتوع ايران وغالب بتوع ايران وشيعة العراق - 00:40:00
دولة اسنا عشري عن دول اللي هم الامامية او ببسموهم الرافضة. دولت بيتعبدوا كده بسب ولعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وسائر
الصحابه طبعاً الا العدد القليل استسنوه استسنوا ستة بس وقالوا لكل الصحابة ارتدوا. يكفرون ابا بكر وعمر وعائشة رضي الله عنها -
00:40:20

مرضى حاجة مهزلة يعني. فتخيل بقى مسلاً لما حد كده لما يتعطر في رجله مش عارف دلوقتي لو حد اتترفز او حد زعقه يقول لك
ايه يا اخي يخرب بيت الكفرة! الله يخرب بيت الشيطان! هو ده بدل ما يقول كده يقوم يقوم يلعن ابو بكر وعمر. اتخطب في رجله في
ايه؟ ويلعن ابو بكر وعمر. نعوز بالله - 00:40:40

وعندهم ادعية مشهورة لذلك. قاتل عمر ابن الخطاب اسمه ايه؟ ابو لؤلؤة المجوسي. ابو لؤلؤ المجوسي عاملين لي مقام في ايران.
عامل له مقام في ايران وعاملين له احتفال ومولد. عشان قتل عمر ابن الخطاب. طيب سيدنا ابو بكر بقى - 00:41:00
بكاهم؟ اسلم بدون تردد. اسرع اسرع الناس ايماناً انا انقلهم ايماناً اعمقهم ايماناً خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. يقول ايه بقى؟ فلما
اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه ودعا - 00:41:20

الى الله ورسوله. وكان ابو بكر رجلاً مألوماً لقوم مألوفاً. يعني مألوف بيبحوه بياأفوه. محبباً سهلاً وكان انسب قريش لقريش. كان اكثر
واحد يعرف انساب قريش. واعلم قريش بها ايه بالانساب. وبما - 00:41:40

كان فيها من خير وشر. ايام العرب واللي حصل فيها والاخبار والاحوال. وكان رجلاً تاجراً ماهراً. ذا خلق يعني اخلاقه عالية جداً
السماحة والكرم البشر والفضل والمروءة والشجاعة كل بقى الايه الاخلاق دي - 00:42:00
ولذلك خلق ومعروف يعني كان ايه يحسن ويتصدق وينصر المظلوم. وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر علمه
وتجارته وحسن مجالسته. فجعل يدعو الى الله والى الاسلام من وثق به من قومه. من اول يوم اسلم لازم يدعو الى الله زي ما -
00:42:20

اتفقنا ده مش اختيار ده ده اتجاه واحد حمل هم الدين العمل من اجل الاسلام الدعوة الى الله دعوة للاصلاح اصلاح النفس والاسرة
والمجتمع بقدر الطاقة ليس اختياراً ده امر واجب على كل مسلم. سيدنا ابو بكر حامل هم الدعوة من اول - 00:42:40
اول يوم احنا كانت دعوة سرية فاجب كان يدعو الى الاسلام من وثق به من قوم ممن يغشاه ويجلس اليه. اللي بيجي يتكلم معهم
ينتقيهم بالواحد. شف عقل ابو بكر بقى اسلم بدعائه عثمان بن عفان. ادي واحد من العشرة المبشرين بالجنة - 00:43:00
والزبير بن العوام الثاني العشرة والعشرين من الجنة. وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله. خمسة من
العشرة المبشرين بالجنة دول في ميزان سيدنا ابو بكر. خمسة. فكان هؤلاء النفر الثمانية ميين السبانية دولت بقى - 00:43:20
دولت الخمسة وابو بكر ادي ستة وزيد ابن حراسة سبعة وعلي ابن ابي طالب يبقى ايه؟ ثمانية. فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا
الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا. الحكاية وقتنا طويل اوي. فنقف - 00:43:40
هنا نكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:00